

إِعْرَابِ الْبَاقِي فَإِنْ لَمْ يَحْرُ الدُّهُولُ لَمْ يَقْبَلْ وَإِنْ
غَيْرَ الْإِعْرَابِ مِثْلُ فِي أَرْبَعِينَ شَاءَ شَاءَ مَعَ رَوَايَةٍ
يُصَفُّ شَاءَ طَلَبَ التَّرْجِيحُ فَإِنْ رَوَاهُ مَرَّةً وَحَدَفَ
أَكْرَمِي فَالْإِعْتِبَارُ كَثْرَةُ الْمَرَاتِ **الْكِتَابُ**

الثَّالِثُ فِي الْإِجْمَاعِ وَهُوَ اتِّفَاقُ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَالْعَقْدُ
مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى أَمْرٍ مِنَ الْأُمُورِ وَفِيهِ
ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ **الْبَابُ الْأَوَّلُ** فِي بَيَانِ كَوْنِهِ
حُجَّةً. وَفِيهِ مَسَائِلُ. الْأَوَّلِيُّ فِيهِلْ مَحَالٌ كَأَجْتِمَاعِ
النَّاسِ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ عَلَى مَأْكُولٍ وَاحِدٍ وَأَجِبَ
بَيَانُ الدَّوَاعِي مُخْتَلِفَةٌ تَمَّتْ. وَقِيلَ يَتَعَدَّرُ الْوَقُوفُ
عَلَيْهِ لِانْتِشَارِهِمْ وَجَوَازِ حِفَاءِ وَاحِدٍ وَحَمُولِهِ

دَرْجَاتٍ

وَحَمُولِهِ وَكَذَلِكَ حَوْفًا أَوْ رُجُوعِهِ قَبْلَ فَتْوَى الْأَخِيرِ
وَأَجِبَ بِأَنَّهُ لَا تَعَدَّرُ فِي أَيَّامِ الصَّحَابَةِ فَإِنَّهُمْ
كَانُوا مَحْضُورِينَ قَلِيلِينَ. الثَّانِيَةُ أَنَّهُ حُجَّةٌ خِلَافًا
لِلنَّظَامِ وَالشُّبُهَةِ وَالْحَوَارِجِ. لَنَا وَجْهَانِ. الْأَوَّلُ
أَنَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى جَمْعٌ بَيْنَ مَشَاقِقَةِ الرَّسُولِ عَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَأَتْبَاعِ غَيْرِ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ فِي
الْوَعِيدِ حَيْثُ قَالَ وَمَنْ شَاقَّ الرَّسُولَ الْأَيْبَةَ
يَكُونُ مَحْرُومًا فَيَجِبُ اتِّبَاعُ سَبِيلِهِمْ إِذَا لَمْ يَخْرُجْ
عَنْهَا. قِيلَ رَبُّ الْوَعِيدِ عَلَى الْكُلِّ. قُلْنَا بَلَى عَلَى
كُلِّ وَاحِدٍ وَالْإِلْفَادُ ذِكْرُ الْمُخَالَفَةِ. قِيلَ الشَّرْطُ
فِي الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ شَرْطٌ فِي الْمَعْطُوفِ. قُلْنَا لَا وَإِنْ

٥٩